﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَابٗا ذَا عَذَابٖ شَدِيدٍ إِذَا هُمۡ فِيهِ مُبۡلِسُونَ ٧٧﴾ [المؤمنون: 77]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

استمرار الكافرين على عتوّهم يفتح عليهم بابًا ذا عذابٍ شديد

لمّا كان الأخذ بالعذاب في صدر الأمر فتح باب العذاب عليهم عند تناهيه حيث أبلسوا، ليفيد استمرارَهم على عتوِّهم وكفرِهم.

وأيضًا لمّا أخبر الله تعالى أنَّه أخذهم بالعذاب فما خضعوا لربِّهم المحسن إليهم وما يتضرّعون بيَّن أنَّهم استمرّوا على ما جبلوا عليه من الاستكبار والعتوِّ فقال تعالى ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحۡنَا عَلَيۡهِم﴾ الآيَةَ[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿مُبۡلِسُونَ﴾: (بلس) أصلٌ واحدٌ، فالأصلُ اليَأْسُ، يقالُ: أبْلَسَ إذا يَئِسَ، قالوا: ومن ذلك اشْتُقَّ اسْمُ إبليس - لعنَه اللهُ- كأنّه يئِسَ من رحمةِ الله[2]، والإبْلاسُ: الحُزنُ المعترِضُ من شدَّةِ البَأْس، واليَأسُ من النَّجاةِ عندَ وُرودِ الهَلَكَة، قالَ ﷻ: ﴿وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبۡلِسُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ١٢﴾ [الرّوم: 12][3]، والمُبلِسُ: اليائسُ المنقطعُ رجاؤه، ولذلك قيل للَّذي يسكتُ عند انْقطاعِ حُجَّتِه، أوْ لا يكونُ عندَه جواب: قد أبْلَس[4]، والإبلاسُ يكونُ بمعنَى الحَيْرةِ بما يَرِدُ على النَّفْسِ من البَليَّة[5]، والمُبلِسُ: الشَّديدُ الحَسْرة، اليائسُ الحزين[6]، قال العجّاج:

يا صاحِ هل تعرفُ رَسْمًا مُكْرَسًا *** قال نعم أعرفُه وأبْلَسا[7]

(1) البقاعي، نظم الدرر: 13/ 172.
(2) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (بلس).
(3) الخليل، العين، والرّاغب، المفردات: (بلس).
(4) الفرّاء، معاني القرآن: 1/ 330.
(5) أبو عبيدة، مجاز القرآن: 1/ 192، واليزيدي، غريب القرآن، ص: 136.
(6) الزَّجّاج، معاني القرآن: 2/ 249.
(7) العجّاج، ديوان العجّاج: 1/ 185.

أي: لم يُجِرْ إليَّ جوابًا[1].

وقولُه تعالى هنا: ﴿إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾، أي: مُتحيِّرونَ آيِسونَ من كلِّ خَيرٍ[2].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

الكافرونَ المتكبِّرون آيِسونَ من رحمةِ الله

يُخبرُ اللَّهُ ﷻ عن أولئكَ المتكبِّرينَ عنِ الإيمانِ به ﷺ، فيقول: حتَّى إذا جاءهم أمرُ اللهِ وجاءتْهمُ السّاعةُ بَغْتة، فأخَذَهم من عذابِ اللهِ ما لم يكونوا يَحْتَسِبون، فعند ذلك أُبْلِسوا من كلِّ خَيْر، وأيِسوا من كلِّ راحة، وانْقطعتْ آمالُهم ورجاؤهم من رحمةِ اللهِ[3].

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغيُّ:

مناسبة مجيء ﴿حَتَّىٰٓ﴾:

الاستمرار على الإقامة على الكفر وعدم التضرّع سبب في فتح باب العذاب

﴿حَتَّىٰٓ﴾ هنا ابتدائية لمجيء ﴿إِذَا﴾ بعدها[4]، وتفيد التّفريع على ما قبلها للإيذانِ بتقضّيه واستمرارِه شيئًا فشيئًا، أي استمروا على عتوهم إلى حصول الغاية المذكورة، وفيه تصوير لحالِهم بأنَّه ينزل بهم العذاب وتحلُّ بهم الشّدائد شيئًا فشيئًا ويرجون النّجاة في كلِّ حالةٍ، وهم مستمرّون على كفرِهم وعنادِهم، فيتفرَّع على استمرارِهم على عدم الاستكانة إلى ربِّهم وانتفاء تضرّعهم عند نزول الشّدائد بهم أن يفتحَ بابٌ عليهم ذو عذابٍ شديد، ففيه تخويف وترهيب ممّا سيقع عليهم في المستقبل، ويشعر التّعبير بـ﴿حَتَّىٰٓ﴾ أنَّ استمرارَهم على عدم الاستكانةِ إلى ربِّهم وانتفاء تضرّعهم سببٌ في فتح باب العذاب عليهم، لما تفيده ﴿حَتَّىٰٓ﴾ من معنى التّفريعِ وتقضّي الفعل شيئًا فشيئًا.

---

(1) الفرّاء، معاني القرآن: 1/ 330.

(2) ابن قتيبة، غريب القرآن، ص: 299، والنّحّاس، معاني القرآن: 480/ 4، ومكّي، تفسير المشكل من غريب القرآن، ص: 164.

(3) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: 3/ 238.

(4) الرضي، شرح الكافية: 3/ 274، والآلوسي، روح المعاني: 9/ 256، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 18/ 102، وأبو زهرة، زهرة التفاسير: 10/ 5102.

فائدة التعبير بأداة الشّرط ﴿إِذَا﴾:

الجزاء على الكفر وعدم التضرّع واقع لا محالة

عبّرَ بأداة الشَّرطِ ﴿إِذَا﴾ للإيذانِ بالقطعِ بوقوع فتح باب العذاب عليهم بسبب استمرارِهم على عدم استكانتِهم لربِّهم وانقيادِهم له سبحانه وانتفاء تضرّعهم، ولمّا كان الشّرط كالسّبب لوقوع الجزاء وكان الشّرط مقطوعًا به لتصديرِ الشّرط بـ﴿إِذَا﴾ أفاد أنَّ الجزاء واقعٌ لا محالةَ.

بلاغة التّعبير بأسلوب الشّرط:

سبب كلّ الشّرور عدم الانقياد لأوامر الله تعالى

لمّا كان الشّرط على معنى تعليق وقوع الجزاء بوقوع الشّرط أفاد أنَّ إبلاسَهم متعلِّقٌ بفتح بابِ العذاب عليهم، ولمّا كان فتح هذا الباب عليهم منوطًا بعدم استكانتِهم لربهم وعدم تضرّعهم عند أخذِهم بالعذاب واختبارِهم به رجع الأمر إلى أنَّ سببَ ما سيلاقونه من الإبلاسِ هو عدم إنابتِهم إلى ربِّهم والانقياد له سبحانه.

نكتة التّعبير بالفعل الماضي ﴿فَتَحْنَا﴾:

إذا حضر سبب العذاب الشّديد وقع

لمّا كان المرادُ من الشّرط القطع بوقوع الشّرط كان التّعبير بالفعل الماضي أنسبَ لكونِ الفعل الماضي أقربَ إلى القطعِ من المستقبل نظرًا إلى اللفظ، وإن كان المعنى على المستقبل بسبب دلالة الشّرط، فأفاد التَّعبير بصيغة الماضي القطع بوقوع فتح باب العذاب كما أفاد كثرة وقوعه لمن هو مثلهم إذا حضر السّبب.

فائدة إسناد الفعل إلى ضمير العظمة:

إذا فتح الله تعالى باب عذابِه فلايسدُّه إلّا هو

أسند الفعل إلى ضمير العظمة في قوله ﴿فَتَحْنَا﴾ للإشعار بأنَّ فتح باب ذي عذاب شديد عليهم لا يقدر عليه إلّا الملك الواحد الأحد، وأنَّ فتح باب العذاب أمرٌ مهول، لأنَّ الذي فتحه هو الله الذي لا إله إلّا هو.

بلاغة الاستعارة في لفظ ﴿فَتَحْنَا﴾:

لمّا كان الفتح يستعمل لما يزال به الهمُّ والغمُّ، ولِما يكون به إقبال

الخيرات، ومنه تَسْمِيَة النَّصْر فتحًا لِأَنَّهُ إزالَةُ غَمِّ القَهْرِ، كان التّعبيرُ بلفظ الفتح هنا عن مجيء العذاب على طريق الاستعارة التّهكّمية، للتّنبيه إلى شدّة غضب الله تعالى عليهم وإلى قبح فعلِهم وللسّخريَّة بهم، فكأنَّهم كانوا يتوقّعون أن يفتح لهم الخير فجاءهم العذاب وسمّاه فتحًا تهكُّمًا بهم.

التهكُّمُ بالكافرين بتسمية وقوع العذاب فتحًا

بلاغة تقديم ﴿عَلَيْهِم﴾:

قُدِّمَ الجار والمجرور ﴿عَلَيْهِم﴾ على المفعول وصفتِه في قوله على ﴿بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ للاهتمام به، ترهيبًا لهم لبيانِ أنَّهم هم المقصودون بفتح باب العذاب الشّديد عليهم.

دلالة حرف الجر (عَلَى):

لمّا كان حرف الجرّ (عَلَى) للاستعلاء أفاد تمكّن البابِ وما يكون وراءه منهم بحيث إنَّ العذاب يستوعبُهم فلا يتمكّنون من الخروجِ منه، ولا يستطيعون دفعه، ويفيد أيضًا أنَّ الذي أصابهم بالعذاب – وهو الله تعالى – مستعلٍ عليهم بعظمته وقدرته وسلطانه، فلا يقدر أحد على ردِّ العذاب الذي أرسله عليهم الكبير المتعالي سبحانه.

لا رادَّ لأمر الله العلي العظيم

دلالة تعلُّق ﴿فَتَحْنَا﴾ بقوله ﴿بَابًا﴾:

لمّا ذكر الفتح أتبعه بذكر الباب، لأنَّ الفتح إنّما يكون لما يكون مغلقًا، فلم يحسن أن يقال (فتحنا عليهم العذاب الشديد) فلكلِّ كلمةٍ مع صاحبتها مقام، فلمّا تعلَّق الفعل ﴿فَتَحْنَا﴾ بـ﴿بَابًا﴾ أفاد أنَّ الباب كان مقفلًا، فيكون العذاب المذكور في قولِه: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ فَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾ غير العذاب في هذه الآية؛ لأنَّ الأوّل إنّما كان لينيبوا ويتضرّعوا، وأمّا هنا فلمّا ذكر أنَّه فتح عليهم بابًا ذا عذاب شديد دلَّ على أنَّه كان مسدودًا وأنَّه إذا فتح فلا يسدُّ أبدًا، وهو العذاب الذي يكون في المنتهى، أي عذاب الآخرة الذي يُبتدأ بالبعثِ والنشور.

الباب ذو العذاب الشّديد هو عذاب الآخرة

بلاغة الاستعارة التّمثيليَّة:

المفاجأة بالعذاب عذاب

جاء الكلام في قولِه ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا﴾ على طريق الاستعارة التّمثيليَّة بتمثيل فتْح البابِ لِمُفاجَأتِهِمْ بِالعَذابِ بَعْدَ أنْ كانَ مَحْجوزًا عَنْهُم، فشُبِّهَتْ هَيْئَةُ وقوعِ العَذابِ عليهم بَعْدَ أنْ كانوا في سَلامَةٍ وعافيَةٍ بِهَيْئَةِ ناسٍ في بَيْتٍ مُغْلَقٍ عليهِمْ ففُتِحَ عليهِمْ بابُ البَيْتِ مِنْ عَدوٍّ مَكْروهٍ، أوْ يقال: شُبِّهَتْ هَيْئَةُ تَسَليطِ العَذابِ عليهِمْ بِهَيْئَةِ فتْحِ بابٍ اخْتُزِنَ فيهِ العَذابُ فلَمّا فُتِحَ البابُ انْهالَ العَذابُ عليهِمْ، وهَذا كَما مُثِّلَ بقَوْلِهِمْ: طَفَحَتِ الكَأْسُ بِأعْمالِ فُلانٍ، ومِنْهُ قَوْلُ الكُتّابِ: فُتِحَ بابُ كَذا عَلَى مِصْراعَيْهِ[1].

فائدة التّنكير والإفراد في ﴿بَابًا﴾:

عـــذاب الـلـه للكافرين عظيم أليم

يفيد التّنكير تعظيم هذا الباب وتفخيمه؛ أي باب عظيم بما فيه من ألوان العذاب، كما أفاد إفراده أنَّ هذا باب واحدٌ، وهكذا وصفه، فكيف إذا فتَحَ عليهم أبوابًا أخرى من عذابه ومقته، ففي التّعبير إشعارٌ بعظمة قدرة الله وقوّة قهره ﷻ.

نكتة التّنكير في قولِه ﴿عَذَابٍ﴾:

عـذاب الـلـه إذا أصاب الكافرين فلا مفرَّ منه

عبِّرَ بالاسم النّكرة ليفيد أنَّه تعالى توعدهم بعذاب غير معيَّن فيدخل فيه عذاب القتل في الدُّنيا وعذاب الآخرة، بمعنى محنّاهم بكلِّ محنة من القتل والجوع فما رؤي فيهم لين مَقادةٍ، وهم كذلك حتى إذا عذِّبوا بنارِ جهنَّم فحينئذ يُبلسون[2]، أو حَتَّى إذا جاءَهُمْ أمْرُ اللّهِ وجاءَتْهُمُ السّاعَةُ بَغْتَةً وأخَذَهُمْ مِنْ عِقابِ اللّهِ ما لَمْ يَكونوا يَحْتَسِبونَ، فعِنْدَ ذَلِكَ أبْلَسوا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وأيِسوا مِنْ كُلِّ راحَةٍ، وانقَطَعَتْ آمالُهُمْ ورَجاؤُهُمْ[3].

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 18/ 102.
(2) ابن عطية، المحرَّر الوجيز: 4/ 152، والنَّسفي، مدارك التنزيل: 2/ 477.
(3) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: 5/ 487.

فائدة التّقييد بالصّفة في قولِه ﴿عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾:

وصف العذاب بأنَّه شديد يفيد أنَّه ليس مثل العذاب الذي يكون للامتحان والاختبار، كما أنَّه لمّا ترتّب عليه حيرتُهم ويأسُهم أفادَ أنَّه أشدُّ من القتلِ والأسرِ، فيفيد عمومَه واستمرارَه، فتكون شدّته وصفًا لنفسِ العذاب، وممّا يزيد من أشدّيّته ترتّب الإبلاسِ عليه[1].

العذاب الشديد ليس هو عذاب الابتلاء والامتحان

سرّ التعبير بـ ﴿إِذَا﴾ الفجائية جزاءً للشّرط:

لمّا كان التعبير بـ﴿حَتَّىٰٓ﴾ مفيدًا أنَّه كلَّما نزلت بهم الشّدائد كانوا يرجون النّجاة بعدها وأنَّهم كانوا مستمرّين على إقامتِهم على الكفرِ لاهين غافلين عبّر بـ﴿إِذَا﴾ الفجائية جزاءً للشّرط فقال: ﴿إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾؛ للإيذانِ باقتران مضمون الشّرط وهو فتح باب العذاب الشّديد عليهم باتّصافِهم بكونِهم مبلسين مفاجأةً، بحيث يقع عند وقت وقوعِ الشّرط بلا تراخٍ، فيكون آكد في معنى اللزوم، ليفيد أنَّ الجزاءَ يكون مفاجئًا لهم غيرَ متوقّعين مجيئَهُ؛ لتوهّمهم أنَّه كلّما مرّت عليهم الشّدائد انكشفت، ففي تصدير الجزاء بـ﴿إِذَا﴾ تهويلٌ وترهيبٌ له.

جهل الكافرين بأنَّه كلَّما مرّت بهم شدّة انكشف دليل غفلتِهم

سبب مجيء الجملة الاسمية بعد إذا التي للمفاجأة:

لمّا كانت الجملة الاسميَّة دالَّةً على الثّبوت كان التّعبير بها أقضى لحقِّ البلاغة، لأنَّ المفاجأة لا يناسبها الاقتران بالفعل الدّالِّ على تقضّي الحدثِ في الزّمن، إذ يَبْطُل معنى المفاجأة حينئذٍ، فلمّا جاءت الجملة الاسمية في قوله ﴿هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾ أفادت وقوعَ إبلاسِهم وثباته عند فتح باب العذاب الشّديد من غيرِ تراخٍ في الزّمن، فلا ينفكُّ عنهم وصف الإبلاسِ بعد فتح العذاب.

الإبلاس لا ينفكُّ عن الكافرين بعد وقوع العذاب الشّديد

بلاغة تقديم ﴿فِيهِ﴾ على ﴿مُبْلِسُونَ﴾:

تقديم الجار والمجرور – الذي هو معمول ﴿مُبْلِسُونَ﴾ – يفيد أنَّهم

اليأس تأخذ بهم كل مأخذ فلا نجاة ولا مفرّ

(1) الشّهاب الخفاجي، عناية القاضي وكفاية الرّاضي: 6/ 598، و13/ 210.

مبلسون في العذاب لا في غيرِه، فيكون التّقديم مفيدًا لاختصاص إبلاسهم في داخلِ العذاب، ليدلَّ على تأكيد دوامِ إبلاسِهم وحيرتهم وشدّة يأسهم.

فائدة الجار والمجرور ﴿فِيهِ﴾:

تعذّر الخلاص عند الوقوع في العذاب الشّديد

لمّا كان حرف الجرِّ (في) دالًّا على الظّرفيَّة وكان الضّمير في قولِه ﴿فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾ عائدًا إلى ﴿عَذَابٍ﴾ بما اتّصف به أي ﴿شَدِيدٍ﴾، أفاد الكلامُ أنَّهم بإبلاسِهم منغمسون في العذاب الشدّيد، وأنَّه قد احتواهم كما يحتوي الظّرفُ المظروفَ، فلا يقدرون على الخلاصِ منه، ويحتمل أن يعود الضّمير إلى ﴿بَابًا﴾، ويقصد ما وراءه مما يدخلون فيه، ونقل الآلوسي قولًا في جوازِ أن تكون (في) مضمّنَةً معنى السّببيَّة لتفيد الظّرفية والسّببيَّة معًا، والمعنى وهم بسببِ فتحِ باب العذاب مبلسون[1].

سبب إيثار الجزاء بالإبلاس:

الاتّصاف بالإبلاس لشدّة اليأس

لمّا كان الأخذ بالعذاب بتنوع مصائب الدّنيا اختبارًا للكافرين لعلَّهم ينيبون ويؤمنون وكان من رحمتِه تعالى أن يكشف عنهم العذاب، فكانوا لغفلتِهم معتادين على هذا الأمر، كان فتح باب العذاب الشديد غيرَ متوقَّعٍ عندهم مفاجئًا لهم، فكان فيه تبكيتٌ لهم، ولهذا كان الجزاء بوصفِهم بالإبلاس في قوله ﴿إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾ هو المناسب للسّياق، للإيذان بأنَّهم اتّصفوا بوصفِ المتحير الساكت لشدّة يأسِه ممّا وقع فيه.

نكتة التّعبير بلفظ ﴿مُبْلِسُونَ﴾:

المبلس هو السّاكت المتحيّر الذي لا يحير جوابًا لسوء حالِه

لمّا كان المبلس هو الذي قد نزل به شرٌّ، ويَئِسَ من زوالِه ونسخِه بخيرٍ؛ أشعرَ اللّفظُ أنَّهم قد يئسوا من زوالِ العذاب الذي فُتِحَ

(1) البقاعي، نظم الدرر: 13/ 172، والآلوسي، روح المعاني: 9/ 256، وأبو زهرة، زهرة التفاسير: 10/ 5103.

عليهم بابٌ منه، وأنَّهم لشدّته ساكنون حزينون يائسون من الرّحمةِ ساكتون متحيّرون، قد همدوا وخفتوا لا يحيرون جوابًا لشدَّة مانزل بهم ولسوء الحال الذي هم عليه[1].

دلالة التَّعبير باسم الفاعل ﴿مُبْلِسُونَ﴾:

هـول العـذاب يصدم الكافرين فيجعلهم متحيِّرين آيسين من الخير

أفاد التّعبير باسم الفاعل المشتقِّ ﴿مُبْلِسُونَ﴾ أنَّهم قد اتّصفوا بالإبلاس في حالِ فتح العذاب الشّديد عليهم وأنَّه مستمرٌّ فيهم، بمعنى أنَّ الإبلاس يخالطُهم ويلازمهم فيما يستقبل، ولمّا جاء اسم الفاعل مقطوعا عن معمولِه دلَّ على إبرازِ جانب حدثِ الإبلاسِ وإظهارِه، تهويلًا لما يصيبُهم وقت فتح باب العذاب الشّديد عليهم.

فائدة حذف متعلَّق ﴿مُبْلِسُونَ﴾:

حـذف المعمول بين الدلالة على الوصف اللازم وإفـادة عموم التّعلّق

لمّا حذف متعلَّق ﴿مُبْلِسُونَ﴾ دلَّ على أنَّ الإبلاس صارَ وصفًا لازمًا لهم، فلا يكون منهم وصفٌ في وقت فتح باب العذاب الشديد عليهم إلّا التحيّر واليأس، ويحتمل أن يكون الحذف لإفادة العموم، أي هم فيه مبلسون من رحمة الله ومن تبدّل حالِهم، فهم آيسون من كلِّ خيرٍ، فيتناول الوصفُ كلَّ متناول[2]، كما أنَّ في حذف المعمول رعايةً للفاصلةِ.

(1) الزمخشري، الكشاف، وابن عطية، المحرر الوجيز: 4/ 152، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 6/ 426.

(2) البيضاوي، أنوار التنزيل: 4/ 93، وابن التمجيد، حاشية على تفسير البيضاوي: 13/ 210.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد السادس والثلاثون،
سورة المؤمنون من الآية 64 إلى سورة النور الآية 38
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد السادس والثلاثون، سورة المؤمنون من الآية 64 إلى سورة النور الآية 38
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 36 ، 808 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-732-79-2
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 36 : المجلد السادس والثلاثون، سورة المؤمنون من الآية 64 إلى سورة النور الآية 38.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-732-78-5
*
إذن طباعة رقم:MC-03-01-8956803 بتاريخ 2024/11/26م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»